

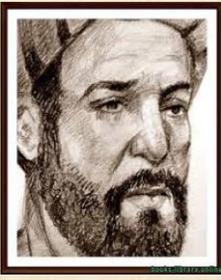


# الحقنء الءرلهوء فف ءءاب ءلء ءلء ءلء ءلء ءلء

إءءاء الطالبءفن:

شءوانف مرئم رئم

الباف فرفال



## التعريف بمؤلف الكتاب "الأصمعي"

**أبو سعيد عبد الملك ابن قريب الأصمعي** هو أحد النحويين العرب البارزين وأئمة الشعر ورائد العلوم الطبيعية وعلم الحيوان، كان له الفضل في تأليف ملحمة على حياة عنزة بن شداد كما أطلق عليه هارون الرشيد لقب "شيطان الشعر". ولد الأصمعي في البصرة عام 740م وتوفي في البصرة عام 828م.

نشأ على طلب العلم، فكان عالم اللغويات والنحو الكبير حيث أدى هدفه الطموح إلى تصنيف اللغة العربية كاملة في أنقى صورها وكتب مجموعة من الموضوعات عن القواعد النحوية، بالإضافة إلى علم الحيوان والدراسات العلمية على تشريح الحيوان والبشر التي أجراها، كان كثير التطواف في البوادي، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها، ويتحف بها الخلفاء، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة. وكان ينافس كبار العلماء والشعراء في المجالس مما زاد من علمه الواسع وثقافته.

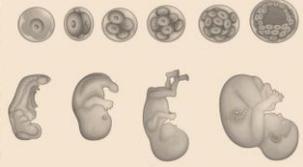




قد أثبتت رسائل الأصمعي وجودها بين كل الرسائل اللغوية الأخرى، بل لا تكاد تجد مصنفاً أدبياً كان أو بلاغياً، أو نحويًا إلا وذكر الأصمعي. و "كتاب الأصمعي - خلق الإنسان - أمثل ما كتب في هذا الموضوع تنظيمًا إذا قارناه بكتب معاصريه، فبعد أن تكلم عن الأطوار الأولى للجنين تناول صفة الإنسان وأسماء أعضائه بدأ بالرأس وانتهى عند الأقدام، ثم عرض النواحي الخلقية والأخلاقية، وعالج في الكتاب بعض القضايا اللغوية، وكان يقارن أحياناً بين الإنسان والحيوان. ويحكم على رسائل الأصمعي بتميزها على أساس المنهجية، ذلك أنه ركز في كتابه - خلق الإنسان - على الترتيب من الكل إلى الجزء. وقد شمل 36 باباً.

وتظهر أهميته من أثره الذي تركه على كتب خلق الإنسان التي تلته سواء أكانت مفردة مستقلة، أو ضمن معجمات شاملة، ذلك أن منهجه ظل المنهج الذي سار عليه الكثيرون أو استفادوا منه، وظلت مواد كثرًا. وقد اتسم منهج الأصمعي في توزيع أبواب الكتاب ومواده داخل هذه الأبواب بالدقة والوضوح والشمول.

# الحقول الدلالية في أبواب الكتاب



الباب الأول: ما يذكر من حمل المرأة وولادتها والمولود

نسيء، وحم، نطفة، علقة، مضغة، الروح، الحافر، السباع، ملمع، يرتكض،  
مثقل، المخاض، الطلق، الحس، رحوم، محش، وضعا، مغيل، مغتل، مغال،  
اللبن، الغيل، سرحا، رجلا المولود، رأسه، خرج، صاح، أستهل، الصوت..



## الباب الثاني: ما يذكر من تقلب أحوال الإنسان

المولود، وليدٌ، طفلٌ، الصغير، طفل، الرّخص الناعم، شدّخ، صغيرا رطبا، تحلّم، أختال، فطيم، جفر، جحوشٌ، حزورٌ، يفعة، يافع، غلام، حالم، طارٌ، شابٌ، كهل، أشيب، أشمط، شيخٌ، مُسن، قحّم، قحر، رجل، امرأة، نهشل، نهشلة، دالف، عشبة، عشمة، هرّم، المهترّم، الحرفُ، الهُمّ، الكبيرُ، الدوّابّ، همّ، همّةٌ، المُشرّم، المُخرّم..

علاقة تضاد



مثل: (الصغير والكبير)، (شاب وشيخ)

علاقة ترادف



مثل: (طفلٌ والصغير)، (طفلٌ والرّخص الناعم)

## الباب الثالث: هذا ما تسمي العرب من جماعة خلق الإنسان

الإنسان، الشخص، الطلل، الآل، السمامة، رسم، السماوة، الشَّبْحُ، الشَّبْحُ،  
مُجَفَّفٌ، مُحَرَّكٌ، السمامة، الشُّدُوفُ، آل فلانٍ، (الأُمة، قامته، حسن القامة والقومة  
والقومية والقوام، "الشُّطاط")، حسن الوجه، حليف اللسان، طويل الأُمة  
"الحديد"، عظيم الجثة، قمة الرأس، الجُثمان، الجُسمان، الأجلاد، التجاليد

## الباب الرابع: الرأس

الجلد، البشرة، الأدمة، منبت الشعر، مُبَشَّر، الصَّلْبُ، الصُّلْبُ، المُؤْدَم، التَّامَّة، لين الأدمة، خشونة البشرة، الأديم.

## الباب الخامس: الفروة

جلدةُ الرأس، الهامة، وسط الرأس ومعظمه، القُلَّةُ، العِلاوة، أعلى الرأس، اليأفوخ، الموضعُ، مقدَّم الرأس ومُؤخَّرِه، النَّمْغَة، الرَّمَاعَة، عظم الرأس، الدماغ، الجمجمة، القبائل، قبائل القدح، الجفنة، الشُّوون، الدمع، مأمومة، الآمَّة، الهاشمة، المُنْقِلَة، الموضحة، السِّمحاق، رِقاقُ، المتلاحمة، باضعة..

## الباب السادس: ألوان الشعر

المُسْحَنِكُ "الأسود، شديد السواد"، أسود حُلبوب وحُلْكوك، أسود مُحْلَوْلِكُ، أسود فاحِم،  
الأصْبَح، بياضا بغيره، الأْمَغْر، الأصْهَب

## الباب السابع: اللّحي

لحية، الشعر، سبلة، الشعرة، الشيب، اللون الابيض، اللون الاحمر، الذقن، شعرات، السواد،  
رجل هلوف، متقطع العذار

## الباب الثامن: الوجه

المحيا، جميل المحيا، قصاص الشعر ، الرأس، الأسرة.

## الباب التاسع: الجبهة

موضع السجود، الجنينان، الحاجبان، الرأس، الجلا، الصلع. الحاجبان:

## الباب العاشر: الحجاجان

الحجاجان، العينين، الشعر القرن، الزيغ، البلج.

## الباب الحادي عشر: العين

المقلة، الشحمة، البياض، السواد، الحدقة، الناظر، البصر، الناظران، اللخص، الأشفار،  
التغميض، الحملاق، اللحاظ، الدمع، الحوص، النجل، الغطش، الخفس، الدوش، غشاوة، رؤية،  
تحمّر، سيلان، بكاء، العور، إكتحل، الرمذ، الزرق، الحول، العمى، الظفرة، دنقت، الرأرة،  
خنزوانة.

## الباب الثاني عشر: الأنف

المعطس، المازن، القصبة، الخناشبان، الوترة، الخياشم، خيشوم، القنا، الشم، الذلق، الخس، الخشم.

## الباب الثالث عشر: الفم

الثنايا، الرِّبَاعِيَّات، الأنياب، الضَّوَّاحِك، النَّوَّاجِدُ، أضراس، الأنياب، أسفل الفم وأعلاه، ضاحك، الأَرْحَاء، أواخر الأضراس، الأَشْرُ، التَّشْرِيف، الظَّلْم.

## الباب الرابع عشر: اللثة

اللحم، الشُّرْفُ، العُمُورُ، اللَّمَى، الحُوَّة، الحُمَّة، لِثَّة لَمِيَاء، لِثَّة حَوَّاء، لِثَّة حَمَّاء، البثع...

## الباب الخامس عشر: اللسان

عذبتة، طرفه، العَكْدَة، العَكْرَة، الصُّرْدَان، الحُكْلَةُ، العُجْمَة، الفَأْفَاءَة، اللقْلقة، تمّمة.

## الباب السادس عشر: الغلصمة

العُجْرَة، الحنجرة، الطعام

## الباب السابع عشر: الحلقوم

موضع النفس، الشُّعْبُ، القصب، الرئة، السَّحْرُ، المريء، مجري الطعام.

## الباب الثامن عشر: العُنُقُ

العُنُقُ، الجيد، الهادي، التَّلِيلُ، الرقبة، الكرد، الحلم، الفَهْقَة، الدَّأْيُ، الأرج، القَصْرَة، النِّخَاعُ، الأخدعان، الوريدان، عرقان، الودجان، الصِّلِفَان، اللِّدِيدَان، العُرْشَان، اللِّيتَان...

## الباب التاسع عشر: المنكب

مجمع رأس العَضُد في الكَتِف، الحَدَلُ، أَحَدَل، حدلاء، النُّقْرَةُ، الحُقُّ، الوابلة، العاتق، الحَيْدُ المُشْرِف،  
المُشَاشَةُ، الإبط

## الباب العشرون: الكِتْفُ

مُطَبِّقَةٌ عَلَى الظَّهْرِ، الغُرُضُوف، العَيْرُ، نَعَضُ الكِتْف، مرجع الكتف، الأَلَلان (اللَّحْمَان، المطابقتان)،  
العَضُدُ، القَصْب، العَضَلَةُ، العَصْبَةُ...

## الباب الواحد والعشرون: الذراع

السَّاعِد، المِرْفَق، الأَيْس، الإِبْرَةُ (طرف الذراع)، الزَّنْدَان، الكَوْع، الكُرْسُوع (رأس الزند)، الحَنْصِر..

## الباب الثاني والعشرون: الكف

الرَّاحَةُ (باطن الكف)، الأسرار ( الخطوط)، الألية (اللحمة التي في أصل الابهام)، الضرة، الأصابع، الخنصر، البنصر، الأوسطى، السبابة، الإبهام، السُّلاميات، الأنامل، الأُطر، الأظفار، السأف،...

## الباب الثالث والعشرون: الظهر

المطي، الكاهل، الكتد، الفقار، مفصلين، الدأي، الطبق، القرى، القردودة أعلى الظهر، الصلوان، الصُّلب، النخاغ، الحدب، البرخ، ....

## الباب الرابع والعشرون: الجنبان

الملاطان، الدقان، الكشخان، القربان، الكشوخ، الاقربان، جنب، الفريصتان، المضيغتان، الضلع..

## الباب الخامس والعشرون: الصدر

النحر، اللبة، المنحر، الهزمة، الضلعان، الترقوتين، الحاقنتان، الذاقتان، القلب، العصبتان..

## الباب السادس والعشرون: الجوف

القلب، الفؤاد، غشاوة، انخلع، علقة

## الباب السابع والعشرون: الخلب

الحجاب، الفؤاد، سواد، البطن

## الباب الثامن والعشرون: البطن

الكبد، الزوائد، الهنية، المعلقة، القصب، عمود، الأضلاع، الجانب الايسر، المعدة، ام الطعام، الكرش، الحش، السحر، الرئة، المصارين، الحوض، طعنة، الحوايا، الكليتان، السرة، جلدة، المنتفخ، الخصران.

حمل المرأة  
وولادتها والمولود

أحوال  
الانسان

الانسان

الرأس

الفروة

ألوان  
الشعر

اللقى

الوجه

الجبهة

الحجاجان

العين

الأنف

الفم

اللثة

اللسان

الغليصة

الحلقوم

خلق الإنسان

العنق

المنكب

الكتف

الذراع

الكف

الظهر

الجانبان

الصدر

الجوف

الخلب

البطن

الذكر

الوركين

الفخذان

الركبة

الساق

القدم

مما يكون في  
النساء دون الرجال

مخطط يمثل الحقل الدلالي لـ "خلق الانسان"

نخلص إلى أن تأليف الرسائل اللغوية في التراث العربي قد جمعت بين طياتها المفردات ومعانيها، بألفاظها المتعددة التي تدرج ضمن حقول دلالية، وقد كانت الرسائل اللغوية صورة فريدة في جمع المفردات المترابطة باللغة والانسان والحياة والكون عامة حيث تعتبر نواة المعجم العربي بنوعيه العام والخاص.



كما توضح لنا من خلال هذه الدراسة للكتاب - خلق الانسان -، التي ابرزت عظمة ودقة التراث العربي الأصيل، حيث جاءت موضوعاته مرتبة ومتسلسلة بدقة وموضوعية بالإضافة الى بروز العلاقات بين الالفاظ كالترادف والتضاد والاشتراك اللفظي، وعلاقة الجزء بالكل. فهذا الإنجاز للأصمعي يعد كنزا لغويا لم يستطع بعده أن يتحرروا منه انما اقتصروا على تكميله، فكانت مادة الاصمعي خميرة لما بعده من كتب.

شكراً على حسن الإصغاء

والمتابعة

